

ويقال بأن بنت المهدى بن تومرت حاربته يوماً كاملاً بعد رجوعه إلى تينمل من محاربة المماليك لتبهرن له أنه ترك خليفة جديراً به فسر بذلك (رحلة الوافد في أخبار هجرة الوالد للفقيه السيد محمد بن الحاج ابراهيم الزرهوني من تاسفت بوادي نفيس) وهي أسطورة شائعة وإن كان المهدى لم يعقب حسب روایات أخرى



لها عيون زرقاء بنت من واحة تاكموت (جنوب الأطلس الصغير) تمام شبابها في هذه الواحات